



وزارة التعليم العلي و البحث العلمي

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

# لوحات الصراع في شعر ذي الرُّمَّة

رسالة تقدم بها

أمير عبد العزيز علوان

إلى مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير

في اللغة العربية وآدابها.

بإشراف

أ. م. د. هناء فاضل

## ملخص

تتمثل لوحات الصراع في الشعر العربي القديم بـ(قصص الحيوان الوحشي ) الذي جسد أدوارها كل من الحمار الوحشي ، والثور الوحشي ، و النعامة و الظليم وغيرها من الحيوانات الوحشية . تنبثق هذه القصص في مقطع الرحلة من القصيدة العربية بعد أن يعرض الشاعر لذكر ناقته و يشبهها بأحد الحيوانات الوحشية ، ومن ثم يعطف على ذكر حياة تلك الحيوانات في الصحراء و رحلتها نحو مواطن الماء ، أو الكلاً ، و تعرضها لسهام الصيادين و نجاتها بعد أن تهرب الى مصير مجهول . و لوحات الصراع من المحاور المهمة في القصيدة العربية القديمة، واحتلت مساحة واسعة فيميتها حتى أصبح ظاهرة بارزة جملة من فحول الشعر العربي القديم . وهذا قد استدعى انتباه النقاد منذ الجاحظ الذي بحث في مسألة بقاء الثور على قيد الحياة ، أو قتله من كلاب الصيد ، وما تمثله كلا اللوحتين من رمزية للحياة والموت. في العصر الحديث لم يغفل كثير من النقاد هذه الظاهرة فقد درسها ليف منهم ، و اختلفوا في توجيه تلك اللوحات ، ورمزيتها ، و ذو الرُّمّة من الشعراء الذين توفر شعرهم على مثل هذه اللوحات ، وقد جاءت لوحاته متميزة من أكثر من وجه ، فقد وفر الشاعر أكثر من لوحة كاملة في قصيدة واحدة ، و هذا ما لم نجده في الشعر العربي القديم إلا عند أبي نؤيب الهذلي و إن اختلفت دلالة كل لوحة . كما أن لوحات ذي الرُّمّة تمثل أعلى ما وصلت اليه هذه اللوحات ، وهو في الوقت نفسه يعد آخر من كتب في هذا الجانب ، ومن هنا ، نجد أن دراسة هذه اللوحات هي جيدة كما أن في عرض آراء النقاد ، و بيان وجهة نظرهم ما يساعد على فهم و توضيح تلك اللوحات.